

## فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم

## سلسلة حلقات رسالة إلي

## أخي السائق

لفضييلة الشيخ : مُسعد أنور

رابط المادة : <http://www.way2allah.com/modules.php?name=Khotaba&op=Details&khid=36790>

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إن الحمد لله نحمدهُ ونستعينه ونستغفره ، ونعوذُ بالله تعالي من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، إنه من يهده الله فلا مضل له ومن يُضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدَ عبدهُ ورسوله وصفيه من خلقه وخليفة ، بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة فكشف الله به العُمة ، وأنار به الظلمة وجاهد في سبيل ربه حتى أتاه اليقين ، اللهم أجزة عنا خير ما جزيت به نبياً عن أمة ، ورسولاً عن دعوة ورسالته "يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ " آل عمران: 102 "يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا " النساء: 1 "يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا \* يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا" الأحزاب: 70:71 أما بعدُ فإخوتي في الله أخواتي في الله إني أحبكم في الله ، والله أسأل أن يجمعني بكم دائماً وأبداً ، في الدنيا علي طاعته وفي الآخرة في دار كرامته ، مع النبيين والصدقين والشهداء والصالحين ، وحسن أولئك رفيقا ، اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا ، وأصلح لنا آخرتنا التي إليها ميعادنا ، وأجعل الحياة زيادة لنا في كل خير ، وأجعل الموت راحةً لنا من كل شر ، اللهم أجعل بلدنا مصرَ أمانةً مُطمئنة ، رخاءً سخاءً وسائر بلاد المسلمين ، أحبتي في الله ، أوحشتمونا كثيراً كثيراً ، أسأل الله عز وجل ، أن يعجل بعودة البث المباشر لهذه القناة الطيبة المباركة ، أحبتي في الله هذا عودٌ حميدٌ إلي سلسلتنا المباركة ، التي جعلتها تحت عنوان رسالة ، بعثنا في الحلقات الماضية رسالة إلي أخي الطبيب ، وأخري إلي أخي المريض ، وثالثة إلي أخي المدرس ، ورابعة إلي أخي الطالب ، وخامسة إلي أخي الحرفي ، وسادسة إلي أخي الموظف ، وسابعة إلي أخي التاجر ، وثامنة إلي جاري العزيز ، وتاسعة إلي قربي الحبيب ، وعاشرة رسالة إلي كل مسلم ، وكانت الحادية عشرة تحت عنوان رسالة إلي غافل ، وفي هذه الدقائق المعدودات ، أنتم علي موعدٍ مع الرسالة الثانية بعد العشرة الأولى ، من هذه الرسائل التي أسأل الله عز وجل أن يجعلها برداً وسلاماً علي قلب كل من بعثت برسالةٍ إليه ، وأن يصلح بها السلوك ويُهذب بها الخلق ، وأن ينفعني وإياكم بما نقول وبما نسمع ، عنوان الحلقة

## رسالة إلي أخي السائق

رسالة إلي سائق ، والسببُ في توجيه رسالةٍ إلي السائق ! أننا جميعاً نستقلُ أي وسيلة من وسائل المواصلات ، كُلِّ أحدٍ فينا كُلِّ أحدٍ منا ، لأبداً حتماً أن يستقل وسيلةً من وسائل المواصلات ، بدايةً من الطائرة ومروراً بالباخرة والقطار والسيارة والميكروباص وختامها التوكتوك

## رسالة إلي أخي السائق

كُنَّا نَسْتَقِلُّ وَسَائِلَ الْمَوَاصِلَاتِ ، ثُمَّ السَّبَبُ الثَّانِي الْأَصِيلُ الَّذِي دَفَعَنِي لِلْكَلامِ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ ، أَنِّي لَمَّا قَرَأْتُ الإِحْصَائِيَّاتِ الَّتِي تَتَكَلَّمُ عَنْ عِدَدِ الضَّحَايَا فِي حَوَادِثِ السَّيَّارَاتِ ، وَفِي حَوَادِثِ وَسَائِلِ النُّقْلِ وَجَدْتُ أَنَّا فَقَدْنَا فِي حَوَادِثِ السَّيَّارَاتِ وَالْقَطَارَاتِ ، أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ فَقَدْنَاهُمْ فِي حَرْبِ السَّابِعِ وَالسِّتِينَ وَفِي حَرْبِ الثَّالِثِ وَالسَّبْعِينَ ! تَصَوَّرُوا يَا عِبَادَ اللَّهِ ! مَا يَضَعُفُ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْحُرُوبِ ! فَكَانَ حَتْمًا لِأَبَدٍ رِسَالَةٌ ، وَكُنْتُ قَدْ كَتَبْتُهَا مُنْذُ سِنِينَ وَلَمْ تَخْرُجْ إِلَيَّ النُّورَ إِلَّا الْآنَ ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُسَدِّدَنِي وَيُثَبِّتَنِي وَيُرْشِدَنِي لِمَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ ، أَقُولُ لِكُلِّ صَاحِبِ سَيَّارَةٍ ، إِحْمَدُ رَبِّكَ عَلَيَّ هَذِهِ النِّعْمَةَ الْعَظِيمَةَ هَذِهِ الدُّوَابِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ لَنَا ، لِتَحْمِلَ أَثْقَالَنا إِلَى بَلَدٍ بَعِيدَةٍ هَذِهِ الدُّوَابِ سَخَرَهَا اللَّهُ لَنَا ، لِنَطْوِي بِهَا الزَّمَانَ وَنَطْوِي بِهَا الْيَابِسَةَ ، هَذِهِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عِزِّ وَجَلِّ ، قَالَ اللَّهُ عِزِّ وَجَلِّ فِي سُورَةِ النَّعْمِ فِي سُورَةِ النَّحْلِ " وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ \* وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ \* وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغَيْهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرؤُوفٌ رَحِيمٌ \* وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ " النحل 5:8 في القديم كانت وسائل المواصلات السُّفُنُ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ ، لَكِنَّ اللَّهَ قَالَ فِي عَجْزِ الْآيَةِ وَأَتَلَوْهَا عَلَيْكُمْ مَرَّةً أُخْرَى وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً إِسْمَعِ إِلَيَّ جَائِي وَيَخْلُقُ يَعْنِي مِنَ الدُّوَابِ فِي مُسْتَقْبَلِ الْأَيَّامِ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ فَكَانَتْ الطَّائِرَةُ وَكَانَتْ السَّيَّارَةُ ، وَكَانَ الْقَطَارُ وَكَانَ مَكْرُوكَ الْفِضَاءِ وَكَانَتْ الْغَوَاصَاتُ ، كُلُّ هَذَا يَنْدَرُجُ تَحْتَ قَوْلِ رَبِّنَا وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَلَعَلْنَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ الْقَرِيبِ نَرَى الْعَجَبَ الْعُجَابَ ، مِمَّا هُوَ أَعْجَبُ مِنْ مَا هُوَ تَحْتَ أَيْدِينَا مِنْ وَسَائِلِ الْمَوَاصِلَاتِ أَقُولُ لِكُلِّ صَاحِبِ سَيَّارَةٍ ، أَشْكُرُ رَبِّكَ إِحْمَدُ رَبِّكَ عِزِّ وَجَلِّ ، وَأَقُولُ لِكُلِّ أَحَدٍ لَيْسَتْ عِنْدَهُ سَيَّارَةٌ ، كَلِّمْنَا رَكِبْتَ وَسَيْلَةً مِنْ وَسَائِلِ الْمَوَاصِلَاتِ وَقَطَعْتَ بِكَ مِائَاتَ الْكِيلُو مِتْرَاتٍ ، الَّتِي لَمْ تَكُنْ تَبْلُغُهَا أَبَدًا عَلَيَّ قَدَمِيكَ ، إِلَّا فِي شَهْرٍ

### الوصية الأولى : إحمد ربك

يَا صَاحِبَ السَّيَّارَةِ إِذَا مَرَرْتَ عَلَيَّ النَّاسِ فِي الزَّحَامِ ، وَفِي الْحَرِّ الشَّدِيدِ وَأَنْتَ قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْكَ وَيَسِّرَ لَكَ الْأَسْبَابَ ، وَوَسَّعَ عَلَيْكَ وَإِقْتَنَيْتَ سَيَّارَةً ، إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ فِي هَذَا الْهَوْلِ ، قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لَجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى وَلَكَ الْحَمْدُ إِذَا رَضَيْتَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ الرِّضَى ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَبَدًا أَبَدًا ، إِحْمَدُ رَبِّكَ وَأَعْلَمُ حَبِيبِي فِي اللَّهِ ، أَنَّ اللَّهَ عِزِّ وَجَلِّ رَبُّهُ الزِّيَادَةُ فِي النَّعْمِ بِالشُّكْرِ فَقَالَ جَلَّ جَلَالُهُ " وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ " إِبْرَاهِيمَ : 7 إِحْمَدُ رَبِّكَ وَإِيَّاكَ وَالْكَبِيرَ تَوَاضَعُ يَا مَنْ أَكْرَمَهُ اللَّهُ وَوَسَّعَ عَلَيْهِ ، وَأَشْتَرِي سَيَّارَةَ إِحْمَدُ رَبِّكَ لَا تَتَكَبَّرُ تَوَاضَعُ ، أَقُولُ ذَلِكَ لِأَنَّنا مَعَ الْأَسْفِ ، نَرَى بَعْضَ النَّاسِ يَلْبَسُونَ مَوَدِيلَ سَيَّارَاتِهِمْ ! وَهُوَ رَاكِبٌ عَرَبِيَّةَ كَدَّةَ بَمْتَيْنِ أَلْفَ ، تَلْقَاهُ بَيْسَلَمَ عَلَيْكَ مِنْ طَرَايِفِ مَنَاخِيرِهِ ! لَا يَلْبَسُ مَوَدِيلَ السَّيَّارَةِ ! هُوَ رَاكِبٌ عَرَبِيَّةَ كَدَّةَ بَرُيعَ مِلْيُونَ أَوْ ب300 أَلْفَ أَوْ أَكْثَرَ أَوْ أَقَلَّ ، تَلْقَاهُ كَدَّةَ بَيْسَلَمَ عَلَيْكَ بَعْنَجِيَّةَ بِطَرَايِفِ صَوَابِعِهِ ! وَاللَّهُ الْعَظِيمُ فِي نَاسٍ فَعَلًا تَلْبَسُ مَوَدِيلَ السَّيَّارَةِ الَّتِي تَرْكَبُهَا ! هُوَ رَاكِبٌ عَرَبِيَّةَ يَعْنِي ب1300 وَعَدْمَانَةَ الْعَافِيَةَ ، يَشُوفُكَ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ ، طَبِّ إِتْرَقِي شَوِيَّةَ وَإِتْنَطِقُ رَكِبَ عَرَبِيَّةَ أَغْلِي شَوِيَّةَ ، سَلَامٌ ! إِتْنَطِقُ وَرَكِبَ مَرْسِيدَسَ ، أَوْ رَكِبَ عَرَبِيَّةَ مِنَ الْعَرَبِيَّاتِ الَّتِي تَتَخَطَّى الرَّبْعَ مِلْيُونَ ، يُمْكِنُ مَا يُرْدِشُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ! يَا مَنْ

أكرمهُ اللهُ بِشراءِ سيارَةِ إِمْدِ رَبِكْ إِشْكُرْ رَبِكْ ، تواضع لا تتكبر علي خلق الله ، إذا رأيت أحداً من المسلمين فبادرهُ  
بالسلام ، وأعن أصحاب الحاجات ،

### ثانياً : أوصيك حبيبي في الله أن لا تغفل عن ذكر الله عز وجل

إنت بقي سواق علي ميكروباص ، سواق علي عربية نقل ، سائق تاكسي سائق عربية ملاكي أياً كنت ، عند  
خروجك من بيتك إبدء بذكر الله عند ركوب السيارة إبدء بذكر الله ، إذا خرجت من بيتك فقل بسم الله توكلتُ  
علي الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، تدري أن الله يُقيدُ لك ملكاً يرُدُّ عليك ! يقول لك هُديتَ ووقيتَ وكُفيتَ !  
فإذا وضعت قدمك في سيارتك فقل بسم الله ، أعودُ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، أعودُ بكلمات الله  
التامات من شر ما خلق ، أعودُ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، أي مكان تدخلهُ أبدء بهذا الذكر ، بعد ذكر  
الله عز وجل ، والنبّي علمنا أن فعل لم يُصبهُ مكروهٌ أبداً في هذا المكان ، عند إدارة عجلة القيادة وأنت بتدور  
العربية وأنت بتسخن العربية ، قل سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مُقرنين وإنا إلي ربنا مُنقلبون ، سبحان  
الذي سخر لي هذا الحديد ! حديد أركبه ويطيرُ بي! علي الطريق بسرّعة مائة كيلو ، أو مائة وعشرين كيلو سبحان  
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مُقرنين وإنا إلي ربنا مُنقلبون ، يعني راجعون بعد إنتهاء الأجل إبدء يومك بذكر الله ،  
إبدء وأنت في السيارة بذكر الله ، وأعلم أنك كُل ما سبحت ربك غرس لك بها في الجنة شجرة ! كلما حَمَدت  
ربك غرث لك بالتحميدة شجرة في الجنة ! يبقي أنا عايزك وإنت سائق العربية ، أيه المانع بدل ما تشغل شريط  
أغاني ومشغلي شريط ولعها ولعها ! ومشغلي كلام كُلهُ كلام باطل في باطل ، يا أخي شغل شريط قرآن وأسمع ، أو  
علي الأقل وأنت سائق ، وأنت ماشي لسانك لا يفطر عن ذكر الله ، سبحان الله الحمد لله أكبر لا إله إلا الله لا  
حول ولا قوة إلا بالله ، هتجد نفسك سبحتك عشر تلاف تسيحة ، خمس تلاف تسيحة ، حَمَدت خمس تلاف  
مرة ، كبرت خمس تلاف مرة ، وهلما جره هذا كُلهُ غراسٌ يُغرثُ لك في الجنة ، ولا تنسي أن النبي صل الله عليه  
وسلم قال "كلمتان خفيفتان علي اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلي الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله  
العظيم" مُتفقٌ عليه:

### الوصية الثالثة : حافظ علي الصلوات في أوقاتها

إنت شغال سائق علي ميكروباص ، علي تاكسي علي عربية أجرة علي مشروع ، علي أتوبيس تنقل فية الموظفين ،  
علي أي وسيلة من وسائل المواصلات ، يا أخي حافظ علي الصلاة في أوقاتها ! قال رب العالمين "حَافِظُوا عَلَي  
الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ" البقرة: 238 روي البخاري في صحيحة : عن بن مسعود رضي الله  
عنه وعن جميع الصحابة قال "يا رسول الله أخبرني عن أحب الأعمال وأفضلها إلي الله عز وجل قال الصلاة علي  
وقتها" سعيد بن المسيب لما نزل به الموت ، رحمه الله ورضي عنه بكتته إبتته فقال "يا بُنيه لا تبكي فإنني مُنذُ أربعين  
سنة لم تفتني تكبيرة الإحرام في مسجد رسول الله صل الله عليه وسلم ومُنذُ عشرين أو ثلاثين لم أري أقبية الناس في  
الصلاة" يقولها يا بنتي أنا بقالي ثلاثين سنة بصلي في الصف الأول بقالي ثلاثين أو أربعين سنة لم تفوتني تكبيرة  
الأحرام ! الربيع بن خثيم كان يقول إني لأنسُ بعصفور المسجد أكثر بأنسي بصوت زوجتي ! حافظ علي الصلاة  
في أوقاتها ، في المساجد لا تنسي أن النبي صل الله عليه وسلم ، قال فيما رواه الشيخان : "سبعة يُظلمهم الله في ظلة

يوم لا ظل إلا ظله وذكر منهم ورجلٌ يعني أو امرأة قلبه مُعلقٌ بالمسجد" إنا عايزين يا إخوانا نصبُط كُل مواعدا علي الصلاة ، نخلي رُمانة الميزان في حياتنا هي الصلاة ، إبدء يومك بالصلاة ، صلي الصُبح في جماعة وأنت في ذمة الله ! كما بشرك بهذا رسولُ الله ، الذي يُصلي الصُبح في وقته ، في جماعة هو ف ذمة الله ! يعني في عناية ربنا ، يعني في حفظ الله عز وجل "فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ" يوسف: 64 إبدء يومك بصلاة الصُبح في جماعة ، أخرج من بيتك علي ذكر ، في الطريق أنا ضابط وقتي ، أنا مظبط حياتي علي الصلاة ، أنا سائق ميكروباص مثلاً ، يبقى أظبط الدور علي موعد الصلاة خلاص ، أنا سائق تاكسي خلاص العصر فاضل خمس دقائق ، ما أخذش زبون أروح أشوف أقرب مسجد ، وأركن وأصلي في المسجد وبعد كدة ربنا هيرزُق وبعد كدة ربنا هيفتح عليك ، يا إخوانا يا من تطلبون الرزق الرزاق هو الله ، ولا يُنالُ ما عند الله إلا بطاعة الله ، ولا يُنالُ ما عند الله بحرب الله ، ولا يُنالُ ما عند الله بمعصية الله ، فأنا أرجوا من كُل سائق أجرة أو ملاكي حافظوا علي الصلاة في أوقاتها

### الوصية الرابعة : تأكد من سلامة السيارة

قبل ما تتركب السيارة أرجوك تأكد من سلامتها ، المسلم جميل والسيارة دي زي النعل إللي الإنسان لابسه في رجلية ، أو الثوب إللي الإنسان لابسه علي جسده ، المسلم نظيف جميل ثوبه نظيف وجميل ، نعله ممسوحة نظيفة جميلة سيارته إللي راكبها نظيفة من الداخل ونظيفة من الخارج ، الواحد يشوف بعض الإخوة تحس إنه مش راكب سيارة ! راكب أوضة نوم ! تلاقي كلها كراكيب وكراتين وجلابيات وبتاع ، والبزاة بتاعة الواد وحلة المحشي ! إية يا عم ؟ المسلم مش كدة ! المسلم نظيف ، المسلم جميل في كُل شيء ، ذلك لأن الله عز وجل جميل يُحبُ الجمال ، ديننا كُلُه جميل يا عباد الله ! قال رب العالمين "فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ" الحجر: 85 قال جل جلاله "وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا" المزمل: 10 قال سبحانه "فَصَبِّرْ جَمِيلًا" يوسف: 18 فالمسلم ثوبه نظيف نعله نظيف عنده سيارة برضوا سيارته نظيفة ، من الداخل نظيفة مُرتبة ريجتها جميلة ، ومن الخارج مغسولة أو علي الأقل ممسوحة ، وبعدين قبل ما تتركب بقي تأكد من سلامة السيارة ، ألقى نظرة سريعة عليها ها ، بُص علي الأربع عجالات ، في عجلة نائمة ولا إيه ؟ لا تتقاعص لا تتكاسل ، مُعظم الحوادث تحصلُ بسبب قماؤنا ، في التأكد من سلامة السيارة قبل الإنطلاقُ بها ، أشوف العجل نايم ولا إيه ؟ الفرامل أخبارها إيه سايبة ولا تمام ؟ الزُجاج مكسور ولا مضبوط ؟ بعض سواقين الأجرة عياداً بالله ، تتركب البيجو أو تتركب الميكروباص ، وينطلقُ بك في هذا البرد تجد بقي إيه ، هواء يدخل من الزُجاج المكسر كأنها السهام تُصيبك في جنبيك ! تنزل من المشوار تروح المستشفى علي طول ! أتأكد من سلامة السيارة ، تنظرُ علي بعض السيارات الميكروباص ، تجد السيارة بلا رُخصة ! الكشافات مكسرة ! العربية مدشدشة تحس إن العربية يعني المفروض تاخذ إعدام شنقاً ! يا أخي إتقي الله ، إنت راكب معاك أرواح ! إنت مسؤول عن أرواح الناس إللي راكبة معاك ومسؤول عن أموال الناس إللي راكبة معاك ، إتقي الله تأكد من سلامة السيارة قبل أن تُقلعُ بها ، فرامل سايبة ولا تمام العجل نايم ولا مضبوط ؟ الزُجاج مكسر ولا تمام الشُكمان سليم ولا خربان ؟ يا الله لما ربنا يتليك وتمشي ورا سيارة شُكمانها خربان ، يُقعد صاحب السيارة يضخ السموم في الطريق ! ماشي بيسم في النبي آدمين ! لأنه حضرته لم يُكلف نفسه بإصلاح الشُكمان ! وهذا ولا شك آثم لأنه يؤدي المسلمين ، والنبي صل الله عليه وسلم قال "لا ضَرَرَ ولا ضِرار" حسن رواه ابنُ ماجه والدارقطني وغيرهما: تأكد من سلامة السيارة

قبل أن تتحرك خطوة ، حتى لا تُفضي بتهاونك إلي قتل نفسك ! أو إلي دهس الناس في الطريق قال جل جلاله "وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا" النساء: 29 قال النبي صل الله عليه وسلم في الحديث الصحيح "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس والمهاجر من هجر ما هني الله عنه" نعم ثم

### الوصية الخامسة : لا داعي للملصقات علي السيارة

أوصيك فأقول لك لا داعي للملصقات التي تُلصق علي السيارة ، مفيش داعي تعلقلي تكتبلي كلام علي السيارة ، مفيش داعي تلصقلي ملصقات علي السيارة ، في واحد في الطريق وأنا جاي إلي المحاضرة ، عمال أنظر كدة إلي عربيات النقل ، وإي عربيات الميكروباص وإي التكاتك ، وأجد كتابات عجيبة جداً مكتوبة عليها هلك من الضحك ! واحد كاتبلك متبوصلش يا عبيط أنا جاية بالتقسيط! بيشتم الناس وهو ماشي ! واحد تاني كاتب يا ناس سيبوني أسدد ديوني ! دة بيشتحت ! عربية نقل عدت قدامي كدة وكسرت علي ! أنا أعمل إيه ببعده علي طول ، بصيت كدة لقيتة كاتب ورا إحترام الكبير واجب ! قلت صح والله والله صحيح إحترام الكبير واجب ، هذا الكلام عين الحسود فيها عود ! يا ناس سيبوني أسدد ديوني ، واحد كاتب علي التوكتوك بتاعة ، يارب البنات تحش الجيش ! أنا معرفش لية ؟ إنت عايزها كمان تسترجل ؟ لا داعي لهذه الكتابات ، حتى الآيات القرآنية لا تكتبها ، لأن هذا ليس موضعها ، وسوف تُعرضها للمهانة للتراب للغفار وكذا وكذا ، هذا ليس مكانها وهذا ليس موضعها ، فالله عز وجل ما أنزل القرآن للزينة ! ربنا ما نزلش القرآن عشان نزين به المؤتمرات ! عشان نزين به المساجد ! عشان نزين به السيارات ! لا والله الله لم يُترل القرآن عشان المرأة تزين به ! تلبس مُصحف ذهب علي صدرها تلقاها ماشية بأسترتش ! يعني المُصحف علي قلبك وتُخالفية في ثيابك ؟ الله لم يُترل القرآن للزينة ! الله لم يُترل القرآن للأموات ! بل أنزله ليعمل به الأحياء ، أنزله ليصبع به الأحياء حياتهم ، القرآن دستور المسلمين ، ولا داعي أيضاً لتعليق صور النساء علي السيارات ! بعض الشباب بق الروش ! يقيم العربية وبعدين تلاقية حاطت صورة واحدة عريانه علي السيارة ! تبص كدة في خلفية السيارة تلاقية حاطت صورة الممثلة فلانه ! أو الممثلة علانة أو الراقصة ترتانه ! أو واحدة في ملابس في قمة الخلاعة والمجون ! دة حرام يا عبد الله ! كُل واحد بص للصورة العريانة دي وفُتن بها ، هو أثم وأنت مثله لأنك دلت علي شر والنبي صل الله عليه وسلم علمنا أن " من سن سنة سيئة فعلية وزرّها ووزر من عمل بها " صحيح مُسلم : إتقي الله في دينك

### الوصية السادسة : لا تُعلق تماثيل في السيارة

برضوا أحب أنبه فأقول لا تُعلق التماثيل في السيارة ، تلقاه حاطتلي ورا في السيارة أرنوب دبدوب كلبوب ! حاطتلي كدة إيه عروسة في أحر السيارة ! كُل هذه تماثيل يعني صور مُجسمة ، لدوات أرواح وهذا حرام ! هذه لا يجوز لنا أن نزين بها بيوتنا ! لا يحل لنا أن نزين بها سيارتنا ، بل إن النبي صل الله عليه وسلم قال فيما رواه مُسلم : "إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلبٌ ولا تمثالٌ ولا صورة" إنت حاطتلي دبدوب في العربية لية ؟ تمثال لقط فرعوني معلقه جنب المراية لية ؟ حاطتلي صورة تمثال إسفنجي لأرنب في العربية لية ؟ حاطتلي عروسة لية ؟ كُل هذا لا يحل كُل هذا لا يجوز يا عباد الله ! قال رسول الله صل الله عليه وسلم "إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلبٌ ولا صورة ولا تمثال" وأحذرك أيضاً من التماثيل ، لا تُعلق قيمة في السيارة ، تجد حاجات هلك من الضحك ، دة واحد مُحترم قد

يكون دكتور ! أو مهندس أو أستاذ ! ناس كدة مُحترمة أوي ، تجدة في السيارة بتاعته جنب المراية معلق في المرايا فردة جزمة صُغيرة ! بالله عليك يا من تسمعي وتُشاهدي الآن ، ألم تري هذا قبله؟ أنا شُفت واحد مُحترم أوي وعربية فخمة جداً ! فردة جزمة صُغيرة صندل صُغير ! تقوله لية دة يا عم ؟ يقولك دة لدفع الحسد ! دة عشان نخزي عين العدوين ! أو واحدة معلقالي في السيارة قدام كدة خرزة زرقة ! في المرايا برضوا ، سبحة كُلها خرز أزرق ! لية ؟ أصل الخرزة الزرقا دي بتطفي عين الحسود ! وإنت عارف عين الحسود فيها عود كما يقولون ! أو حاطتلي خمسة وخميسة ! أو عاملي كفوف علي مراية السيارة ! قال يعني إيه خمسة وخميسة في عين العدوين ! دي بتدفع الحسد ، كُل هذا باطل يا إخوانا الذي يجلب الخير هو الله ويدفع الشر هو رب العالمين ، مش فردة الجزمة ! هتطلب الخير من جزمة ؟ يا عبد الله أين عقلك ؟ تُطلب منخرزة دفع الشر عنك ؟ يا عم "قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ \* مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ" الفلق 1:2 الإستعاذة لا تكون إلا برب الفلق برنا ، قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ رَبُّنا هو رب الفلق ، هو فالق الإصباح هو الذي فلق الحجارة فنبع منها الماء ! هو الذي فلق الحَب والنوي ، هو الذي فلق أرحام النساء فخرج منها الوليد ، قُلْ أَعُوذُ يعني أعتصموا وألتجئوا بك يا الله ، لدفع الشر هذا معني أَعُوذُ "قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ \* مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ \* وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ يُعِينِ اللَّيْلَ إِذَا وَقَبَ \* إِذَا دَخَلَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ \* يعني السواحر وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ" الفلق: إنما تعلقلي حدوة حُصان وتقولي خمسة وخميسة ! تعلقلي خرزة زرقاء ! تُحطلي فردة جزمة في مراية السيارة وتعتقد أنها تدفع الحسد ! أنت علي خطرٍ عظيم

### الوصية السابعة : لا تذبح لغير الله

وكذلك أحزر لا تذبح علي السيارة بغرض الأخذ من دمها وطبع الكفوف في الدم ثم طبعها علي السيارة ! وأنت تعتقد أن هذا يدفع الشر ! واحد إشتري ميكروباص جديد ، أشتري تاكسي جديد ، أشتري سيارة جديدة ، نري هذا والله ! يقولك إديح فوق العربية خروف ! فتشوفوا جايب الخروف يروح داجة فوق العربية ويغرقها دم بقي ، يحط إيديه في الدم وخمسة وخميسة علي العربية ! والله شوفت سيارة كُلها كفوف دم ! تقريباً مفيش فيها شبر فاضي ! كُلها كفوف دم من كُل إتجاه ! بتعمل أيه ؟ يقولك ما هو الدم دة بس عشان نظفر العربية ! وعشان نخزي عين العدوين ! وعشان ندفع عننا العين الوحشة ! يا عم هذا شرك بالله ، دة إعتقاد شركي ، إنما لو واحد إشتري سيارة وذبح ذبيحة في بيته أو في المذبح ، ليوزعها علي الفقراء من باب شُكر الله ، علي أن وسع عليه ويسر له وملكهُ سيارة ، فلا بأس إنما كلامي علي واحد بيذبح وييعتقد إن الدم دة ، بيحلب الخير ويبدف الشر ! هذا إعتقاد شركي يا عباد الله ، كما أن الصلاة لا تكون إلا لله ، وكما أن الصيام لا يكون إلا لله وكما أن الحج لا يكون إلا لله ، وكما أن النذر لا يكون إلا لله ، وكما أن الدعاء لا يكون إلا لله ، وكما أن الإستغاثة والأستعانة والإستعاذة لا تكون إلا لله ، كذلك الذبح لا يكون إلا لله ، قال رب العالمين "فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ" الكوثر: 2 فصلي لله وانحر لله ، قال جل جلاله قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي يعني ذبحي وَمَحْيَايَ حَيَاتِي كُلُّهَا وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ "قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ" الأنعام 162: 163 صل الله عليه وسلم ، طيب إنت إتحركت بالسيارة أهو بسم الله ، أعودُ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ،

سُبْحان الذي سخر لنا هذا وما كُنَّا لَهُ مُقْرِنين ، إطمنت قبل كدة علي سلامة السيارة سياري نظيفة جميله ، ليس فيها أي شيء يُسَخِّطُ الله عز وجل ، أبتدي بقي أتحرك وإنت ماشي بالسيارة

### الوصية الثامنة : بأن تتعلم

إنت سائق ميكروباص يعني كُل يوم بتعملك خمسين ستين دور ، إنت سائق توكتوك بتعملك خمسين ستين دور ، إنت سائق تاكسي خمس ست ساعات يومياً عمال تجوب البلد ، يا أخي هات معك مجموعة أشرطة ، هذا شريط في فضل الصلاة ، هذا شريط في فضل الصبر عند المحن ، هذا شريط في خلق الصدق ، هذا شريط في الحجاب ، هذا شريط في حُرمة التدخين ، هذا شريط في كذا وكذا تسمع وتتعلم والمعلومة إذا تكررت تقررت دة أنت مُمكن والله تبقي عالم ! والله العظيم مُمكن تبقي عالم من العلماء بالسماع ، ماهو مُحاضرة سمعتها ثلاث أربع خمس مرات ، حفظتها خلاص الكلام إذا تكرر تقرر يعني ثبت يعني رسخ ، وبعدين إللي معاك راكبين بيسمعوا ، لا تستهين والله العظيم مُمكن واحد ينتفع بكلمة فينصلح حاله مع الله ، فيدخلك أنت الجنة لأنك تسببت في هدايته دون أن تدري ! أو لم يقل نبينا صل الله عليه وسلم "الدال علي الخير كفاعله" صحيح: إدعوا الناس أنت لا تُحسن الكلام إسمع ، وطى صوت التسجيل يسمع ويسمع إللي معاك وعلم الناس ، والله لا أنسي إن واحد جالي قالي والله يا شيخ ، أنا كُنت راكب أتوبيس وأنا كُنت بدرس في مسجد علي محطة في مكان ما ، قال والله سمعتك بتتكلم عن حُرمة التدخين في المُحاضرة ، نزلت من الأتوبيس وكملت المُحاضرة مع حضرتك ، وأقلعتُ عن التدخين بسببك ! الحمد لله رب العالمين ، دة واحد معدي بالأتوبيس ! كلام عجبوا نزل وسمع وأهتدي ! بيقى أنا عايز وقتك دة تستسمرة في ذكر الله عز وجل ، في سماع القرآن في مُراجعة ما تحفظ من القرآن ، في التعلُّم في الدعوة إلي الله عز وجل

### الوصية التاسعة : الإلتزام بقواعد المرور

وبعدين أرجوك ، وأنت سائق السيارة إلتزم بقواعد المرور ، قواعد المرور ؟ أيوة طبعاً ، لأنها ما وضعت إلا لسلامة الراكب والماشي ! إلتزم بقواعد المرور لا تستخدم المحمول أثناء قيادة السيارة ، الله جل جلاله قال "مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ" الأحزاب: 4 إنت يا إما مركز في الطريق يا إما مركز في المكاملة ! لعل إللي بتكلمك علي الجانب الأخر زوجتك ، وبينك وبينها مُشاحنة وعمال تزعلها وهي تزعقلك ، إنفعلت لبست في النقل إللي قدامك ! طب لية ؟ تقول أصل أنا واد فتك ! أنا بسوق كدة بإيد واحدة ! أنا بسبب الدريركيون وبسوق برجلية ! يا حبيبي غلطة الشاطر بألف ، العرب قالوا في أمثالهم ، غلطة الشاطر بألف ما تستهونش ، إتقي الله في نفسك ، إن كُنت لا إتقي الله في نفسك ؟ فاتقي الله في المسلمين ، سيارات الناس دي أموال ! عمال تحبظ هنا وتحبظ هنا ، هذة أموال الناس هذة أرواح الناس ، إتقي الله يا عبد الله ! إلتزم بقواعد المرور لا تستخدم المحمول أثناء القيادة ، قدامك إشارة حمرا أقف ، صفراء إستعد للتحرك ، خضراء تحرك لا تكسر الإشارة ، متكسرش الإشارة لو فعلت فأنت أثم ، لأن طاعة ولي الأمر واجبة ، مادام لا يأمرنا بشر وهذه الأوامر كلها خير في خير في خير ، إتقي الله ، لا تمشي في إتجاه عكسي ، لية ؟ إلتزم بالسرعة المُحددة في المكان دة 90 كيلو منطقة زراعية ، هنا 60 إلتزم إتقي الله في الناس يا أخي ، إتقي الله في الناس إلتزم بالسرعة المُحددة ، إستخدم حزام الأمان خصوصاً عند السفر ، إذا مررت بمزلقان قطار وجدت الإشارة أقف ، ما تعديش لا تتخذ الحارة اليسار مع البُطء في السرعة ، الواحد بيجد

ناس تعال ، تلاقي عربية ماشية في الشمال وماشي براحة ، وانت ورا عمال تقبله في نور ، وعمال تدبلوا في كلاكسات ، مش هنا ! هو الطريق بتاعي ! يا عم أمشي يمين طالما إنت ماشي علي مهلك صلانسية ، أمشي يمين الشمال دة للي بيحري ، الشمال دة للمستعجل ، سيارة نقل المفروض تلزم اليمين ! لاء تجد معظم الحوادث معظم الأعطال علي الطرق السريعة ، سببها مع الأسف إخوانا سواقين النقل ! تلاقي عربية نقل في الشمال وعربية في اليمين وعربية في النص ! وماشيين بيعاندو في بعض والطريق واقف ! لية كدة ؟ إتق الله يا عبد الله قد يكون من ورائك مريض ، واحد هنعمله جراحة عيل هيخس الإمتحان ، واحد وراه حلقة مهمة في برنامج يُعلم الناس دين ربنا ، واحد رايح يخطب الجمعة أخرتة عن الناس حرام عليك ، سيارة إسعاف سيارة مطافي ، إتقي الله يا إخوانا يعني الواحد سافر إلي دول خارج بلدنا ، سافر إلي دول أخري عربية ، سعدتُ جداً لإحترام القواعد المروريه ، فين وفين لما أشوف عسكري مرور ! ومع ذلك إشارة حمرا تلاقي الدنيا وقفت ! خضرا يعدي ! سرعة مُحددة ! إحترام كامل كامل الدنيا كلها سبقتنا ! وإحنا لسة السواقة عندنا فهلوة وبلطجة وفتونة ! إلا من رحم الله منا ولا حول ولا قوة إلا بالله روي مُسلمٌ في صحيحة أن النبي صلَّ الله عليه وسلم : قال "المؤمنُ القوي خيرٌ وأحبُّ إلي الله من المؤمن الضعيف وفي كلِّ خيرٍ ثم قال إحرص علي ما ينفعك وإستعن بالله ولا تعجز" إحرص علي ما ينفعك وإلتزامك بقواعد المرور سينفعك ، سيجلبُ لك النفع ويدفعُ عنك الضرر ، ويدفعُ عن غيرك الضرر ، والنبي يقولُ لك إحرص علي ما ينفعك وإستعن بالله ولا تعجز ، كذلك إستخدام الإشارات مُهم جداً ، إنت داخل يمين إدي إشارة يمين يا أخي ، إنما لا إشارة ولا كلام ولا سلام مرة واحدة تُخس يمين ، وإللي وراك يتصدم فيك ! داخل شمال يا أخي ما تدي إشارة شمال ! عشان الناس تاخذ بالها ، عشان مايحصلش حوادث ، إلتزم بهذا الكلام يا عبد الله لا تستهتر خصوصاً بالليل ، حضرتك الكشافات الخلفية عطلانة ، طب إنت قدامك مطب وماشي علي سرعة 200 كيلو ، وعايز تهدي وأنا بجري وراك بمية كيلو برضوا ، ومرة واحدة حضرتك خفضت السرعة أو وقفت ! هلبس فيك ! صلح الكشافات إلي علي اليمين وإللي علي الشمال والخلفية ، وإديني إنتظار عشان اخذ بالي إنك ماشي براحة ، لأن في قدامك عطل أو في مزلقان أو في كذا أو في كذا ، إستهتار والله العظيم في هذة الأمور ! كم تسبب في هلاك الألاف من المسلمين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

### الوصية العاشرة : عدم إيذاء المسلمين

كذلك أوصيك ألا تؤذي الناس ، بإيه ؟ بصوت الكلاكس العالي تلاقي الطريق واقف ومن ورائك ميكروباص ، أخ فاضل سائق ميكروباص ، أو سائق عربية نقل ، فرحان بالكلاكس الطريق واقف ! ودة عمال تيت تيت تيت الله سورتنا ! أصبتنا بالصمم بتزمر لمن يا عبد الله ؟ الطريق واقف يا بني الله يهديك ، لا تؤذي الناس بصوت الكلاكس ، ومن شر البلية الذي يعني يُضحك ! وشر البلية ما يُضحك ! إن بعض الكلاكسات النهاردة بقت بأصوات بعض الدواب ! فتلاقي عربية معدية جنبك وتديك كلاكس ، كلاكس عبارة عن إيه ؟ عبارة عن نهيق حمار ! صوت الكلاكس بتاعة عبارة عن نهيق حمار ! أو صوت عواء كلب أو عواء ذئب أو نباح كلب ! معقول هذا الكلام ؟ معقول رجلٌ مُحترم وعاقِل يخلي صوت الكلاكس بتاعة كصوت كلب أو كصوت الحمار أو كصوت البهيمة ! أعزكم الله نعم كذلك بعض الطيبين ، في موضوع الكلاكس دة هو راجل بيوصل مثلاً بنات المسلمين ، أو أولاد



المسلمين إلى المدرسة ، بسيارة المدرسة أو سائق تاكسي أو موظف في شركة سائق ، يحيي الصبح يُقف تحت بيت صاحبة فلان ، ولا يجلوا له أن يوقظ صاحبه فلان إلا بإيه ؟ بصوت الكلاكس ! الساعة ستة صباحاً الصبح بدري ! ستة الصبح ودة تحت العمارة بيب تيت ! في إيه ؟ بيصحي البية بيصحي الباشا بيصحي مدام فلانه عشان الأولاد ! طب في ناس نايمة ! طب في ناس مرضي ! يا أخي طب رنله علي التليفون بتاع حضرته ، يا أخي إطلع فوق ورن جرس الشقة إللي هو عايش فيها ! إنما تؤذي الناس هكذا ؟ والله هذا لا يليق والله هذا لا يجوز ، فقد قال ربنا للنبي صل الله عليه وسلم **"إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ"** الحُجُرَات: 4 إن حد حتى يُقف تحت البيت ويُقعد ينادي ، يا محمد يا إبراهيم في الشارع كدة ! يا أحمد ربنا وصف الناس دي إنها لا تعقل ! إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ، إتقي الله لا تؤذي الناس ، لا تؤذي الناس بالدخان ، واحد سواق تاكس أو سواق ميكروباص ، لا تؤذي الناس بالدخان ، فتركب معاة العربية تُخرج وإنت مرضان ! هو بقي معاه سيجارة والولد المنادي علي الميكروباص معاه سيجارة ! والسيجارة من سيجارة ! والكُل ركب معاه سيجارة ! تقول يا إخوانا حرام عليكم ، يا إخوانا في واحد معانا مريض ! يا إخوانا إتقوا الله معانا أطفال ، يقولك إنزل ! مش عاجبك خُذ تاكس مش عاجبك إشتريك سيارة ! إتقوا الله يا عباد الله ، هل هذة أخلاق الإسلام ؟ أو ليس النبي قد قال **"المُسلِمُ من سلم المسلمون من لسانه ويده"** رواه البخاري: لا تؤذي الناس بدخانك ، لا تؤذي الناس بتزويد العدد ، سواق ميكروباص بقي ، الكرسي الأولاني المفروض يركب فيه واحد ، يقولك لاء يركب فيه إثنين ! طبب الكنبه بتاعة العربية معموله إن يركب فيها ثلاثة ، لاء دة يركب فيها خمسة ! أو أربعة والناس تقعد علي بعض ! يقولك هو كدة إللي مش عاجبة يتزل ! ويستغل الناس في وقت الشدة ، وقت خروج الموظفين وقت المدارس ! في وقت الحر في وقت البرد في وقت المطر ، إتقي الله يا بني ! يا بني إتقي الله ، النبي مُحمد صل الله عليه وسلم دعا لكُل أحدٍ يرفقُ بالمسلمين قال **"اللَّهُم من ولي من أمر أمتي شيئاً فرفق بهم فارفق به ومن ولي من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه"** رواه مسلم: ما تستغلش الناس يا أخي ! إتقي الله في نفسك ، سواق تاكس واحد جايله بأمة مريضة ! يلي بسرعة الله يرضي عليك ، ودينا مُستشفي كذا يقوله خمسين جنية ! تستغل إني معايا مريضة ؟ بنتستغل إن معايا حالة حرجة ؟ تقوم تبيع وتشتري فيا ؟ يا أخي إتقي الله ، المسلم مش كدة ! **المُسلم سمحٌ إذا باع سمحٌ إذا اشتري** **سمحٌ إذا قضى سمحٌ إذا اقتضى** مش دي أخلاقنا يا إخوانا ، أو لم يقل نبينا صل الله عليه وسلم **"من يسر علي مُعسرٍ يسر الله عليه ومن سترَ مُسلمَ ستره الله في الدنيا والآخرة"** رواه مسلم: أو لم يقل نبينا صل الله عليه وسلم **"والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه"** رواه مسلم: لا تؤذي الناس ، لا تؤذي الناس بصوت التسجيل ، تلاقي النهاردة الشباب راكب موتوسكل راكب فزبة راكب توكتوك ، راكب تاكسي راكب ميكروباص ، صوت التسجيل علي أخرة ! وكله كلام باطل وكله كلام حرام في حرام ، ولو حد بقي يجروُ يقوله يا سطي حرام عليك شغل قرآن! تلقاه وقف في وسط الطريق ، يقوله إنزل مش عاجبك إنزل ! يا عم الكلام دة حرام إتقي الله ، إنزل ! طب أرجوك وطى الصوت علي قدك ، هو كدة ! لا تؤذي الناس ، إتقي الله في الناس يا عبد الله ، لا تؤذي الناس بمياة الشوارع ، في الشتا بقي والمطر تلاقي وإنت واقف علي الرصيف يا ولداه ، وعربية معدية في وسط المية ، تلاقي نفسك إستحميت ! إيه دة ؟ وقد تكون مياة نجسة ! وينجس جسمك وينجس هدومك ! لية كدة لية كدة

إنت مؤذي لية ؟ ما تمشي براحة يا أخي راعي إن في خلق في إخوانك واقفين ، إتقي الله لا تؤذي الناس بهذا ، لا تؤذي الناس بالنور العالي ، تبقي إنت جاي كدة وواحد رافعلك النور العالي في وشك ! يعميك بدون داعي النور دة عشان تكشف الطريق وتطفي ، لا تؤذي الناس بالنور العالي قال رسول الله صل الله عليه وسلم " **إتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة** " رواه مسلم: وقال " **لا ضرر ولا ضرار** " رواه ابن ماجة والدرأقطني:

### الوصية الحادية : إحفظ نفسك

ثم أوصيك بأن تلتزم بأداب الطريق ، يعني هنغض البصر ، هنكف الأذي يعني أكثر الندم ، يعني رد السلام يعني أمر بالمعروف يعني إحفظ لسانك ، يعني إهني عن المنكر ، حافظ علي نظافة الشارع تلاقي سيارات فخمة أو أوي أوي وراكب فيها بية كبير كدة ويفتح الإزاز ويروح رامي زباله في الشارع ! دي أخلاق المسلمين ؟ أو لم تعلم أن النبي صل الله عليه وسلم علمنا أن " **إماطة الأذي عن الطريق شعبة من شعب الإيمان** " صحيح: ترمي أذي في الطريق ! دي أخلاقنا ؟ هذي ليست من أخلاق الإسلام ، أو لم تعلم أن النبي صل الله عليه وسلم علمنا " **أن رجل رأي غصن شوك علي الطريق فنحاه جانباً حتى لا يؤذي الناس فشكر الله له فأدخله الجنة** " رواه البخاري: ترمي الزباله في الشارع لية ؟ تعلم وعلم ولدك النظافة ، أمط الأذي عن الطريق ، إذا رأيت أحداً واقفاً بادئه بالسلام ، فإن النبي علمنا أن يسلم الراكب علي الماشي ، أحترم مرور المشاة ، أنا معدي واحدة كبيرة معدية راجل كبير معدي ما تُقف ! هدي يا أخي ما تعدي الناس ! هدي عدي الناس الله يرضي عليك ، ما تجرشي السيارة في مكان تمنع فية مرور الناس ، الطريق مش بتاعك ، الطريق ملك المسلمين ، مضطر يبقى مور العربية علشان لو إحتجنا نزوقها نزوقها ونفسح الطريق للناس ، لو وجدت واحد في طريقك خُدو معاك ، زكاة سيارتك يا أخي ، أنا مروح وواحد قالي يا شيخنا هو إنت طريقك إية ؟ أقوله كذا طب خُدني معاك ، ما تاخدو ذكاة عن سيارتك ما إنت ماشي ماشي ! والسيارة فاضية خُدو معاك ، ماشي في الحر الشديد لقيت الناس واقفة وصايمة ورمضان ، ما تُقف وخُد راجل معاك من الرجاله وصلوا معاك أو واحد ومراته ، واحدة ست لوحدها لاء ، واحد ومراته أو واحد لوحده ، إذا كانت سيارتك طالما هو هو الطريق ! نعم قال رسول الله صل الله عليه وسلم " **والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه** " رواه مسلم: وقال " **من كان عنده فضل ظهر فليعد به عن من لا ظهر له** " صحيح مسلم: وبعدين لو سمعت صوت سارة مطافي ، صوت سيارة إسعاف ، صوت سيارة بوليس ، بيديك كلاكس جامد وسع ! خُد اليمين وسيله الشمال يجري في حريقة يلحق يطفئها ، في حالة خطيرة يلحق يسعفها ، في مجرم هربان منه يلحق يمسه ، تفضل متنح وماسك الشمال ! ودة وراك والناس الدنيا إهدت وإنت واقف مكانك ! إتقي الله إتقي الله يا عبد الله ، إذا رأيت حادثة في السيارة ، أو واحد عطلان بالسيارة وطلب منك مساعدة ، وتسطيع إن تُساعده فلا تبخل عليه ، ساعد إخوانك ولا تقف في وسط الطريق ، عايز تُقف بعيد ، وإياك الكلام دة لبعض إخواني من سواقين النقل والميكروباص ، إياك وتعاطي المخدرات ، بعض الطيبين يقولك أنا معرفش أركب العربية إلا لما أعمل دماغ ! إلا أما أعدل الطاسة ! لية يابني تشرب مخدرات يا سائق النقل أو الميكروباص ؟ بعضهم مش كلهم طبعاً ، يقولك عشان أقدر أسهر ! عشان أطبق ورديتين علي بعض ! عشان أطبق ثلاث ورديات علي بعض ! يا أخي رزقك في السماء ! ما نت هتعمل ورديتين وتعمل حادثة ! وقموت واحد وتُسجن فيه ! والعربية تضيع وتُسجن ، إتقي الله **والمسلم لا**

يشرب حراماً ولا يأكل حراماً ، ثم لو أذيت أحدٍ في سيارته ، فعوضه خبط واحد كسرتله فانوس ، صلجهوله تقول الله بيقبل العوض ؟ أيوة بيقبل العوض ، وهذا حلال من أفسد شيئاً فعلية إصلاحه خبط واحد زنقت علي واحد خدشت سيارة واحد ، عملت أي شيء أذيت به واحد ، إعتزر قوله أنا أسف حقك علي ، إنما تلاقي الواحد من دول يحبطك ويكسر لك فانوس سيارتك ، أو يخرب ثمنك عريبتك ويتزل هو يشتمك ! فهذه ليست أخلاق الإسلام ، أسأل الله عز وجل أن يُبارك في جميع إخواننا ، وأن يحفظنا في ذهابنا وإيابنا ، وفي أرواحنا وفي أموالنا وفي زوجاتنا وأولادنا ، أحبكم في الله ، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس تفضلوا هنا :

<http://www.way2allah.com/modules.php?name=Khotab&op=Details&khid=36790>